14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

السبت 8 يناير 2011م - الموافق 3 صفر 1432هـ - العدد 15047 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

ميزان الكلام

لاخير في القول
إلا مع العمل

هل سيقاطعها (المشترك)؟

في كل بلاد العالم التي تنظم فيها انتخابات عامة تظهر نسب مشاركة الناخبين في الاقتراع من أجل الاختيار أن نسبة كبيرة ممن يحق لهم الاقتراع لا يدلون بأصواتهم.. هذا الموقف السلبي من الانتخابات له أسباب من بينها أن أحدهم غير مدرك لأهمية الانتخابات وآخر يركن إلى أن هناك من سيقوم بالمهمة وأن غياب صوته لن يؤثر في النتيجة، وثالث يائس شعاره (لا فائدة).. الخ.. لكن الموقف السلبي (الفردي) رغم انه موقف غير صحيح أقل خطورة من أي موقف سلبي لجماعة.. حزب سياسي.. تكتل سياسي. فحزب أو تنظيم سياسي لديه برنامج للتغيير نحو الأفضل ويسعى للوصول إلى السلطة لتطبيق برنامجه عندما يقاطع الانتخابات يحاكي بذلك مواقف الأفراد السلبيين تجاه العملية الديمقراطية التي تمثل الانتخابات أهم مظاهرها.. بمعنى آخر تنزل الأحزاب إلى مستوى الفرد غير المدرك لأهمية الانتخابات بدلا من أن ترفعه إلى مستواها.

فيصل الصوفي

سألني صديق السؤال التالي: هل تعتقد أن أحزاب اللقاء المشترك سوف تقاطع الانتخابات النيابية؟ وإذا قاطعتها فعلا هل سيترتب على ذلك أثر في النتيجة العامة؟. قلت له: لست أنا هم.. لكن ما أعرفه هو أن أحزاب المشترك لم تقل -حتى الآن على الأقل- أنها ستقاطع الانتخابات، رغم أن الاتجاه العام يشير نحو الانتخابات بدقة.. وقرار مقاطعة الانتخابات من قبل أحزاب المشترك لا اعتقد انه قرار سهل.. فمن ناحية هناك مشاكل ووجهات نظر مختلفة داخل هذا التكتل.. هل يعقل أن يتركوا الساحة لمدة ست سنوات؟. ومن جهة أخرى فإن قرار المقاطعة لا يمكن أن يقرره زعماء أحزاب المشترك وحدهم، ولابد أنهم سيرجعون للهيئات الحزبية وسيطرحون الأمر عليها وهي التي ستقرر هل الأفضل خيار المقاطعة أم خيار المشاركة؟. وهذا ليس بالنسبة لتكتل المشترك بوصفه تكتلاً سياسياً، بل بالنسبة لكل حزب على حدة.. ففي الانتخابات التكميلية الماضية أعلن المشترك كتكتل مقاطعتها، لكن حزب الإصلاح مثلاً شارك فيها بمرشحين وفاز احدهم بمقعد في مجلس النواب.

ومن وجهة نظري أنه لو قررت الأحزاب الثلاثة الكبيرة في تكتل المشترك مقاطعة الانتخابات فسوف يكون ذلك مفيدا لجهة تقوية الأحزاب الصغيرة التي سوف يساعدها فراغ الساحة من المنافسين الكبار.. ومن يدري.. فقد تحل معارضة محل معارضة.. وقد يفاجأ حزب المؤتمر بنتائج لم تكن في الحسبان.

إن أحزاب اللقاء المشترك -وهذا ما قلته لصديقي- لم تقرر حتى الآن المقاطعة.. تريد كما يبدو انتزاع حصص أو مكاسب معينة من الرئيس قبل الانتخابات.. والدليل على ذلك أنها تشترط أولاً أن الانتخابات يجب أن يسبقها إصلاح كذا.. وإصلاح كذا.. بمعنى أن على السلطة أن تصنع يمناً مزدهراً.. أي عليها أن تفعل ذلك قبل الانتخابات.. طيب يا أخوان.. لماذا أنتم معارضة؟.. ما دوركم؟.. ما هي بدائلكم؟.

اضبط

الحادث الإرهابي الذي حصل في لودر مساء أمس الجمعة وأودى بحياة (10 جنود)، يطرح على بساط البحث مجددا قضية مكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه وسبل التصدي لمخاطرة المدمرة.

لا يكفي فقط إدانة جرائم الإرهاب بعد وقوعها من خلال البيانات والتصريحات والحملات الإعلامية التي تصدر عادة عن رجال الدين أو الأحزاب السياسية أو الشخصيات الاجتماعية ووسائل الإعلام.. لأننا تعودنا على مثل هذه التصريحات والإدانات والحملات بعد وقوع كل الجرائم الإرهابية التي اكتوى ولايزال يكتوي بنارها الوطن والمجتمع.

المطلوب إستراتيجية وطنية شاملة ومتكاملة لمكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه، يتم تنفيذها بأدوات متنوعة تشمل مجالات التعليم والثقافة والخطاب الديني والعمل الاجتماعي والنشاط الجماهيري بدلا من إلقاء أعباء مكافحة الإرهاب على الأجهزة الأمنية التي تواجه بكل شرف هذا الخطر، بينما لا تقوم بقية الأجهزة بواجبها كما ينبغي.

فتش عن

ثقافة الكراهية وأسباب الإرهارب في مذهب محمد بن عبدالوهاب

شرف الويسي

إذا أراد الناس أن يعرفوا أسباب الإرهاب فعليهم الاطلاع على فتاوى ابن عبدالوهاب، ذلك العلامة المجتهد والنحرير المجدد، وكذلك فتاوى تلامذته ومحبيه وأبناء مدرسته الذين لم يتركوا مذهباً ولا ديناً إلا كفروه وسفهوه وعابوه وحقروه وأباحوا دماء منتسبيه واعتبروا من يخالفهم مرتداً مع أمه وأبيه وفصيلته التي تؤويه ولم يبق على الأرض مسلم إلا من اتبع دينهم كما عرفوا به وسموه وجعلوه منزهاً عن كل خطأ وعلوه، وسأتناول بعضاً من تلك الفتاوى كما ذكرها مؤلف كتاب (داعية وليس نبياً) الذي استعرض وفند تلك الفتاوى. وعلى الرغم من أن المؤلف – ويدعى حسن بن فرحان المالكي – ممن نهل ودرس في المدارس الوهابية إلا أنه وصل إلى قناعة أن الفتاوى والرسائل التي ألفها محمد بن عبدالوهاب وأتباعه قد جانبت الصواب ورد المؤلف على حججهم بحجج أقوى منها مستوحاة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية وسيرة الرسول الأعظم محمد عليه الصلاة والسلام، وهو ليس الوحيد الذي انتقد الوهابية فهناك العشرات من علماء المسلمين الذين تعرضوا للمذهب الوهابي من مختلف الأقطار العربية، إلا أنه يبدو أن الذين آمنوا بذلك المذهب قد انتشروا في العالم العربي والإسلامي وفي الدول الأجنبية (الكافرة) حسب تعريفهم لها وأصبحوا يطبقونه حرفياً أينما وجدوا وخير دليل أو بالأصح أسوأ دليل ما جرى في الجزائر خلال تسعينيات القرن الماضي وما جرى ويجري منذ عدة سنوات في العراق وباكستان وأفغانستان واليمن، حيث تنقل القنوات الفضائية كل يوم الصور المؤلمة والجثث والدماء المتناثرة لضحايا أولئك المتطرفين، وها هم يمتدون بأفكارهم وأعمالهم إلى أرض الكنانة، حيث سمع العالم وشاهد الجريمة التي ارتكبوها ضد المسيحيين والمسلمين بمدينة الإسكندرية، وفي الفتاوى التي تم اختيارها كما وردت في كتاب (داعية وليس نبياً) أنصع الأدلة على تكفيرهم للآخرين وهي كما يلي:

- إن إقرار الكفار بتوحيد الله لا يعصم دماءهم وأموالهم.
- بنو عبيد القداح (يعني الفاطميين) الذين ملكوا مصر والمغرب أجمع العلماء على كفرهم وقتالهم وأن بلادهم بلاد حرب.
- إن ابن عربي أكفر من فرعون ومن لم يكفره فهو كافر.
- إن العامي من الموحدين (يعني أتباعه) يغلب ألفاً من علماء هؤلاء المشركين.
- الدولة العثمانية كافرة ومن لم يكفرها فهو كافر وأن من أعانهم فقد ارتكب ردة صريحة.
- من دخل في الدعوة (أي الوهابية) وادعى أن آباءه ماتوا على الإسلام يستتاب، فإن تاب وإلا ضربت عنقه وصار ماله فيئاً للمسلمين وإن كان قد حج فعليه إعادة الحج لأن حجه قبل انضمامه للدعوة كان أيام شركه.
- الناس في الحرمين ومصر والشام واليمن والعراق ونجران وحضرموت والموصل والأكراد كفار.
- كل مسلم يوالي الكفار والمشركين واليهود والنصارى ولا ينكر عليهم شركهم ويشك في كفرهم فإنه كافر.
- يحرم السفر إلى بلاد المشركين للتجارة إلا أن يكون المسلم قوياً يقدر على إظهار دينه وتكفيره لهم والبراءة منهم وإظهار البغضاء والعداوة لهم وإذا لقيهم في الطريق يضطرهم إلى أضيقه ويصرح لهم بأنهم كفار.
- المعلمون الذين تستقدمهم وزارة المعارف من الدول العربية ملحدون وقد جاؤوا لشجرة لا إله إلا الله التي جاء بها الشيخ محمد بن عبدالوهاب ليقتلعوها.
- هؤلاء المعلمون من أفراخ الإفرنج وعباد الأولياء وتاركو الصلاة وغيرها من شعائر الإسلام.
- إن العلوم العصرية هي مبادئ الإلحاد.
- التصفيق الصادر من الرجال أبشع المنكرات وهو من أعمال قوم لوط التي بها هلكوا.
- التصفيق من خصائص النساء وهو من جملة الأمور التي تدل على التخنث وهو من الكبائر.

هذه بعض فتاوى العلامة محمد بن عبدالوهاب وأتباعه التي تؤكد معتقداتهم التكفيرية وإباحة دماء من يخالفهم من مسلمين ومسيحيين ويهود وتؤكد كذلك ما يقوم به المتطرفون من قتل وإزهاق للأرواح في الدول التي يتواجدون فيها. وهناك أيضاً فتاوى تكفر عدداً من علماء المسلمين المعاصرين المشهود لهم بالاعتدال والوسطية وغزارة العلم والمعرفة.

ومن المؤسف أن المفكرين والمثقفين والإعلاميين لا يقرؤون كتب الوهابيين ولو اطلعوا عليها لتمكنوا من تحصين مجتمعاتهم أمام غزو المتطرفين.

استهلالان رائعان للعام الميلادي الجديد

كانت انطلاقة العام الميلادي داعية للاستبشار معززة للتفاؤل.. معمقة للثقة ..بالنسبة لعمل المؤسسات الدستورية في بلادنا ولحاضر ومستقبل الحياة العامة على الصعيدين الديمقراطي والإنمائي.

ففي اليوم الأول منه بدأ مجلس النواب أولى جلساته للنظر في التعديلات المقترحة على الدستور المقدمة من أكثر من مائة من أعضائه وفي الساعات نفسها أخذ مجلس الوزراء يناقش المسودة الأولى للخطة الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة كاستهلال بالغ الروعة من قبل المجلسين التشريعي والتنفيذي للعام 2011م في يومه الأول وللسير قدماً في طريق تعزيز بناء الحاضر القوي المتماسك والمتكامل.. والذي تخوض غماره كل السلطات داخل الدولة والمجتمع على حد سواء..

فالتعديلات الدستورية ظلت قضية القضايا في رأس قائمة متطلبات الاصلاح السياسي لكافة الأحزاب والتنظيمات السياسية وكانت موضع حوار فكري.. ونقاش عاصف في تكوينات تلك الأحزاب كما وجدت لها مساحتها في برامجها الانتخابية وفي صدارة برامج العمل السياسي وقرارات مؤتمراتها في المرحلة السابقة!! فضلاً عن الأروقة والمنابر ذات الطبيعة المتطاولة على المؤسسات الدستورية والتي تمني نفسها أن تقوم بأعمالها وأن تحل محلها!! غير أن ذلك كله باء بالفشل وهو الأمر الذي لم يتأثر به مجلس الشورى عندما ناقش تلكم التعديلات المقترحة بمشاركة كافة الأحزاب الممثلة فيه والعديد من المفكرين السياسيين والقانونيين وغيرهم وفي الوقت الطويل الذي كرسه مجلس الشورى في إشراك مؤسسات المجتمع المدني وكل ذوي الاهتمام بما في ذلك النزول الميداني الى الشخصيات الفكرية والسياسية والاجتماعية والفئات المتعددة داخل المجتمع في أمانة العاصمة والعديد من المحافظات والسلطات المحلية فيها ويمكن الرجوع الى محتوى الخلاصة الفكرية والثقافية القيمة التي اشتمل عليها تقرير مجلس الشورى في حينه حول التعديلات الدستورية المطلوبة وقال كلمته المهمة في ذلكم الوقت المبكر ليضع الحركة العقلانية المستنيرة في الوطن أمام مسؤولياتها في معالجة هذه القضية والذي نأمل أن تنظر اليه بإمعان اللجنة البرلمانية المشكلة برئاسة الأخ الشيخ حمير بن عبدالله الأحمر نائب رئيس مجلس النواب للاستفادة من تلك الخلاصة القيمة التي تم رفعها من قبل الأخ الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى الى فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في التاسع من شهر أغسطس عام 2008م أي قبل عامين وأكثر!! ولم تغفل عن هذا الموضوع الصحافة وكافة وسائل الاعلام وقد أفصح ذلك فيما عبر عنه بصورة شاملة عن حاجة تاريخية ماسة لإجراء التنقيحات أو التعديلات الدستورية على النحو الذي ينشده الجميع وكان هذا المطلب من أهم النقاط التي اشتمل عليها اتفاق فبراير.. غير أن الخطوة الأكثر جدية وحسماً لهذه القضية الجوهرية انطلقت من المؤسسة التشريعية بعد أن تم إهدار وقتٍ طويل دون جدوى أو أمل في زحزحة المواقف المتصلبة في محطة اللاءات المشؤومة.. لا لتشكيل اللجنةالعليا للانتخابات العامة والاستفتاء.. لا للانتخابات الحرة والمباشرة للسلطة التشريعية.. ولا لمناقشة وإجراء التعديلات الدستورية وكأنها تقول لا لاستمرار الحياة السياسية الطبيعية في مجراها الصحيح وتقدم حركتها في اتجاه صنع التطوير المنشود.. ونعم للسقوط بالنظام السياسي في مصيدة اللاشرعية.. وسيادة الفراغ المؤسسي البرلماني والحكومي والفوضى لا قدر الله.

حسن أحمد اللوزي

وقد تم بسبب ذلك إهدار أربعة أعوام متتالية سنتان منها عقب إبرام اتفاق فبراير والتمديد لمجلس النواب كان المشترك وشركاؤه قادرين خلالها على إيصال كامل وجهة نظرهم.. وحقيقة رؤياهم في شأن التعديلات الدستورية وبكامل الحرية والمسؤولية والشفافية كما أوجب ذلك الاتفاق المشار اليه غير أن ذلك لم يكن المقصود بالنسبة لهم للأسف الشديد!! الحقيقة التي حرص فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على كشفها مجدداً في خطابه المهم في المكلا يوم أمس الأول وأدى بالنتيجة الى تحمل السلطة التشريعية لمسؤولياتها بهذا الشأن وحسب ما ينص عليه الدستور ولائحة السلطة التشريعية وكما أكد فخامة الأخ رئيس الجمهورية في كلمته المنوه عنها أعلاه.. مازالت الفرصة متاحة أمامهم بكاملها في هذا النطاق.. ومع ذلك كله ولأن هناك إرادة وطنية حية.. لا يمكن أن تفرط في مسؤولياتها ولا يمكن أن تستهين بالاحتمالات التي ينتظرها البعض بفارغ الوهم.. وبعض العازفين للألحان النشاز في بوتقة وطنية حية تتطلب التناغم الصادق لا الدعوة الى الوفاق ومن ثم التعرج بالحوار الى مواقف التشنج.. واليأس والشقاق.

وفي النهاية لا يمكن للحق إلا أن ينتصر لنفسه وعبر المؤسسات الدستورية التي جاء بها وما كانت لتقوم وتمارس مسؤولياتها إلا به.. وهو الأمر الذي سوف يقول فيه الشعب عبر الناخبين والناخبات كلمته الحاسمة لأنه صاحب ذلكم الحق وليس أحداً سواه مهما كانت قوته ومناوراته.

ولسوف تنجح الديمقراطية.. وتتعزز أفراح الشعب بإبرام إرادته الحرة عبر صناديق الاقتراع وإن يوم الديمقراطية وإملاء كلمة الحرية السابع والعشرين من إبريل لقريب.

وزير الإعلام

بعد غد الاثنين

« 26 سبتمبر » تصدر عدداً خاصاً بمناسبة زيارة الرئيس غل إلى اليمن

رئيس جمهورية تركيا عبدالله غل مع رئيس تحرير ومدير تحرير صحيفة «26سبتمبر»

عدن/14 أكتوبر:

تصدر صحيفة "26 سبتمبر" بعد غد الاثنين عدداً خاصاً بمناسبة الزيارة التاريخية التي سيقوم بها فخامة الرئيس عبدالله غل رئيس الجمهورية التركية إلى اليمن.

ويحتوي العدد على موضوعات صحافية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين بالإضافة إلى مقابلة صحفية أجراها الزميلان رئيس تحرير ومدير تحرير صحيفة (26 سبتمبر) مع الرئيس التركي في اسطنبول قبيل زيارته، واشتملت على عدد من الموضوعات المرتبطة بالعلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية .

الانتخابات والتعديلات الدستورية في ندوة بكلية التربية بزبيد

زبيد/ سبأ:

عقدت أمس بكلية التربية في زبيد ندوة بعنوان (الانتخابات والتعديلات الدستورية) نظمتها جامعة الحديدة بالتعاون مع منظمة (اليمن أولاً) بالتنسيق مع مؤسسة دار المسار للدراسات والبحوث والمنظمة اليمنية الثقافية والاجتماعية.

تناولت الندوة التي أدارها رئيس جامعة الحديدة الدكتور حسين عمر قاضي ورئيس دار المسار للدراسات والبحوث والمنظمة اليمنية الثقافية والاجتماعية محمد شنيف، بمشاركة عدد من المثقفين والأكاديميين، أهمية إجراء الانتخابات في موعدها والآثار السلبية المترتبة على تأجيلها.

وأشار المشاركون في الندوة إلى أن التعديلات الدستورية ضرورة تدفع باتجاه الحكم المحلي واسع الصلاحيات من اجل تحقيق التنمية والاستقرار، واستكمال البناء المؤسسي وتوسيع المشاركة الشعبية وتمكين المرأة من الوصول إلى مواقع صنع القرار.

وقدمت في الندوة مداخلات من نائب رئيس مجلس النواب أكرم عطية ورئيس منتدى اليمن أولاً عبده هديش ومدير مديرية زبيد عبدالله المضواحي، حول الانتخابات والتعديلات الدستورية.

حضر الندوة رئيس مجلس إدارة هيئة تطوير تهامة عبدالسلام الطيب وعدد من أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالجامعة.

وفاة (471) شخصاً في حوادث مرورية بمحافظة الحديدة

الحديدة / سبأ:

توفي 471 شخصاً وأصيب ألف و325 بإصابات بالغة نتيجة ألف و269 حادثا مرورياً شهدتها محافظة الحديدة خلال العام 2010م.

وأفاد مدير عام مرور الحديدة العقيد عبداللطيف المصري أن الخسائر المادية الناجمة عن الحوادث المرورية بلغت 324 مليوناً و230 ألف ريال.. داعياً السائقين إلى الالتزام بأنظمة وقواعد المرور وتجنب السرعة الزائدة خاصة في الخطوط الطويلة باعتبارها من الأسباب الرئيسة لوقوع الحوادث.

وكانت محافظة الحديدة شهدت خلال العام 2009م أكثر من ألف و250 حادثاً مرورياً أسفرت عن وفاة 487 شخصاً.

اقرأ يوم الثلاثاء القادم

بداية محاكم التفتيش في تاريخ المسلمين

بقلم / الشيخ الدكتور
أحمد صبحي منصور